

— ١١٣ —

دوام الصحة .. وألا تفكر أبداً بعد اليوم في الانتحار .. لأى سبب .. حتى ولو كان الحب .. (يصفح المؤلف ويتحرك خارجاً)

كاتب التحقيق : (لو كيل النيابة وهو خارج خلفه) أذكر سعادتك بالقضية الأخرى في الجناح الآخر !...

(يخرجان ... ويتركان « فكري » في سريره ... يرسل إلى الفضلاء نظرات شاردة حاملة)

فكري : (يصبح فجأة نائراً) الحب !! أنا ... أنا ؟ ... أنا أنتحر بسبب الحب !!؟ ... لكن حصل ... وأمضيت ووقعت وختمت في أوراق رسمية ... انتحرت بسبب ... الحب !...

(تدخل عندئذ فجأة امرأة شابة هيفاء رشيقة في نحو السادسة والعشرين ... تحمل لفة بها أزهار ... وتتجه إلى الزهرية .. فتطرح عنها أزهارها القديمة .. لتضع مكانها الأزهار الجديدة التي أتت بها ... كل ذلك دون أن تلفت إلى : « فكري » وكأنه غير موجود في المكان)

المرأة : (وكأنها تخاطب نفسها) انتحار خفيف الروح !...
فكري : (في دهشة من أمرها من ساعة دخولها) خفيف الروح ؟ ...

المرأة : الانتحار بسبب الحب ؟ ...

فكري : من حضرتك ؟ ...

المرأة : (تلتفت إليه بكل هدوء) ألا تعرفني ؟ ...

فكري : لم يحصل لي هذا الشرف ! ...

المرأة : هذا الشرف حصل ! ...

فكري : أين ذلك ؟ ...

(العشر الهادي ء)